[401] عنهم قال له أخوه أبو الطيب: من أين رأيت صاحب الزمان ؟. فقال أبو طاهر: أدخلني أبو جعفر رضي ا عنه إلى بعض دوره، فأشرف علي من علو داره فأمرني بحمل ما عندي من المال إليه، فقال له أبو الطيب: ومن أين علمت أنه صاحب الزمان عليه السلام ؟ قال: (قد) (1) وقع علي من الهيبة له ودخلني من الرعب منه ما علمت أنه صاحب الزمان عليه السلام، فكان هذا سبب انقطاعي عنه (2). ومنهم الحسين بن منصور الحلاج. 376 - أخبرنا الحسين بن إبراهيم، عن أبي العباس أحمد بن علي بن نوح، عن أبي نصر هبة ا بن محمد الكاتب ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري قال: لما أراد ا تعالى أن يكشف أمر الحلاج ويظهر فضيحته ويخزيه، وقع له أن أبا سهل إسماعيل بن علي النوبختي (رض) ممن تجوز عليه مخرقته (3) وتتم عليه حيلته، فوجه (4) إليه يستدعيه وظن أن أبا سهل كغيره من الضعفاء في هذا الامر بفرط جهله، وقدر أن يستجره إليه فيتمخرق (به) (5) ويتسوف بانقياده على غيره، فيستتب له ما قصد إليه من الحيلة والبهرجة على الضعفة، لقدر أبي سهل في أنفس الناس ومحله من العلم والادب أيضا عندهم، ويقول له في مراسلته إياه: إني وكيل صاحب الزمان عليه السلام - وبهذا أولا كان يستجر الجهال ثم يعلو منه إلى غيره - وقد أمرت بمراسلتك وإظهار ما تريده من النصرة لك لتقوي نفسك، ولا ترتاب بهذا الامر. فأرسل إليه أبو سهل رضي ا عنه يقول له: إني أسألك أمرا يسيرا يخف

_____ (1) ليس في البحار ونسخ " أ، ف، م ". (2) عنه البحار: 51 / 369 وتبصرة الولي ح 80. (3) قال في تاج العروس: المخرقة إظهار الخرق توصلا إلى حيلة، وقد مخرق والممخرق المموه. (4) في نسخة " ح " وجه. (5) ليس في البحار وفي نسخ " أ، ف، م " فيتحرف به. _____